

مدخل للعلاقة بين الجريمة الحضرية والفقير

Introduction: Urban Crime and Poverty Nexus

George Owusu

ترجمة

أ.د. مضر خليل عمر

المقدمة

يحدث تحول سريع للسكان بالانتقال من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية ، وهي عملية يشار إليها باسم التحضر ، في معظم أنحاء العالم النامي ، ولا سيما أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى Obeng-Odoom ، 2013؛ Oteng-Ababio & Melara ، 2014؛ Agyei- . تحدث الوتيرة السريعة للتحضر في أفريقيا جنوب الصحراء في سياق استقرار الاقتصاد الكلي والنمو عبر العديد من البلدان في القارة (جرانت ، 2015). وفي تعليق إضافي على نمو الاقتصاد الكلي في إفريقيا في العقود الأخيرة ، يشير جرانت (2015 ، ص 20) إلى أن "النخبة الضيقة تستفيد بشكل غير متناسب مما يترك أثرا على الفقراء والعاطلين عن العمل . فالنمو الحالي ليس شاملاً ولا ديمقراطياً : فالأنشطة الاقتصادية غير المنظمة شائعة جداً في إفريقيا الحضرية ، سواء من حيث عدد العاملين بشكل غير رسمي أو من حيث السلع والخدمات التي يوفرها الاقتصاد غير الرسمي . في سياق النمو الاقتصادي والتوسع الحضري ، لوحظ أن الجريمة الحضرية أخذت في الارتفاع في أفريقيا إلى حد كبير بسبب ضعف أنظمة الحكم ومحدودية البنى التحتية والخدمات ، بما في ذلك ضبط الأمن Abrahamsen & Williams ، 2005 .

وتعليقاً على التوسع الحضري السريع وعلاقته بأمن المدن وسلامتها ، جادل مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا (2007 ، ص 16) بأن التوسع الفوضوي للمساحات الحضرية يعطل في الواقع قدرة الحكومات الوطنية والسلطات المحلية على توفير الأمن الحضري وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية : البنى التحتية - مرافق الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي . ويضيف أن هذا يؤدي إلى حالة تنمو فيها الأحياء السكنية الفقيرة أو مدن الأكواخ وتتغلب على البنى التحتية المتهالكة بالفعل للنواة الحضرية وتبتلعها ، مما يزيد من تعقيد تحديات الأمن والجريمة . في الوقت نفسه ، فإن الطبيعة غير المخططة للمدن تتسبب في إفراط ليس فقط في البنى التحتية والخدمات الأساسية ولكن أيضاً في الخدمات الشرطة للدولة Owusu et al. ، 2015 ، 2016a ، 2016b .

السؤال الرئيسي الذي يحتاج الإجابة هو "إلى أي مدى تؤثر الجريمة على الفقر؟" في حين أن هذا النقاش قد جذب انتباه علماء الإجرام وغيرهم من علماء الاجتماع في العالم المتقدم ، إلا أن القليل من الاهتمام الأكاديمي لمثل هذه الاسئلة في أفريقيا بشكل عام وغانا بشكل خاص . وفقاً لآرثر (1991 ، ص 502) ، "تلقت العلاقة بين التنمية والجريمة قدرًا كبيرًا من الاهتمام النظري والتجريبي في البلدان المتقدمة منذ الجزء الأول من القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين". في الواقع ، أدى الاهتمام الأكاديمي المحدود بالجريمة في إفريقيا إلى وضع تستند فيه النماذج والنظريات حول هذا الموضوع إلى حد كبير على تجارب العالم المتقدم Arthur ، 1991؛ Oteng-Ababio et al. ، 2016 . الأوراق في هذا العدد الخاص من مجلة غانا للجغرافيا هي نتاج مشروع بحثي أوسع بعنوان استكشاف الجريمة والفقير في المناطق الحضرية بغانا .

تسعى هذه الأوراق إلى المساهمة في تعزيز معرفتنا وفهمنا للعلاقة بين الفقر والجريمة من خلال إضافة منظور العالم الثالث أو أفريقيا جنوب الصحراء إلى هذا المجال . وعلى الرغم من أن كل ورقة من الأوراق الست في المجلد تبحث في جوانب مختلفة من الجريمة الحضرية ، إلا أنها تتضمن جميعاً إلى حد كبير مناقشة للجريمة والفقير في سياق محدد ، وتقدم المجموعة ككل مساهمة مهمة لفهمنا للجريمة والفقير في المناطق الحضرية في غانا على وجه الخصوص وأفريقيا جنوب الصحراء بشكل عام .

يوفر الجزء المتبقي من هذه المقالة مقدمة لعدد من الموضوعات الرئيسية التي تم تناولها بمزيد من التفاصيل في مقالات محددة في المجلد . ويبدأ بلمحة عامة عن العلاقات النظرية بين الجريمة والظروف

الاقتصادية ، يليه استعراض موجز للأدبيات حول التحضر والجريمة والفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى . يلي ذلك مناقشة السياسات والاستراتيجيات للحد من الجريمة الحضرية ، وأخيراً ، يتم عرض وتلخيص للأوراق التي يضمها هذا العدد الخاص .

الجريمة والظروف الاقتصادية

تشير مراجعة الأدبيات المتعلقة بدراسات الجريمة بوضوح إلى أنه "لم يتم تحديد علاقات واضحة ومتسقة بين الظروف الاقتصادية ومعدلات الجريمة حيث تم الوصول إلى العلاقات الإيجابية والسلبية" (آرثر ، 1991 ، ص 502). يُعزى عدم وجود استنتاج عالمي حول العلاقة بين الجريمة والظروف الاجتماعية والاقتصادية إلى الخصوصية والاختلافات الثقافية المتنوعة فيما يتعلق بالتعريف والتصنيف ورد الفعل المجتمعي لمشكلة الجريمة (آرثر ، 1991 ؛ روز ، 2006). وبالمثل ، فإن المفاهيم المتعلقة بما يشكل الرفاه الاجتماعي والفقر هي أيضاً موضع خلاف كبير وتختلف التعريفات باختلاف البلدان والمناطق .

على الرغم مما سبق ، هناك إجماع واسع النطاق في دراسات الجريمة على أن الجريمة والخوف منها موزعان بشكل غير متساو عبر المدن ، وأن مناطق الفقر المرتفع من المحتمل أن تكون مناطق ذات معدل مرتفع للجريمة أيضاً . يركز هذا الاستنتاج على الرأي القائل بأن المناطق الفقيرة في المدن التي تتميز بمعدلات بطالة عالية ، وتفكك عائلي ، وجنوح ، واضطرابات اجتماعية عامة تميل إلى إنتاج العزلة وبالتالي السلوك الإجرامي Sampson ، 2006 . في حين أن الظروف السائدة في المناطق الفقيرة قد تنتج اتجاهات سلوكية إجرامية ، فقد جادل بعض المحللين بأن هذه الاتجاهات لا يمكن أن تظهر إلا في غياب وكالات تنفيذ القانون مثل الشرطة Fafchamps and Minten ، 2005 أو الأوصياء كما هو مفترض في نظرية النشاط الروتيني (كوهين وفيلسون 1979). بالإضافة إلى ذلك ، أشار بعض الخبراء إلى الضوابط الاجتماعية (بما في ذلك التماسك الاجتماعي القوي) كونها ذات تأثير محبط على حدوث الجريمة (بلومر ، 2010) - وهي نقطة تم التأكيد عليها جيداً في هذا العدد الخاص (ينظر باجسون وأوسو ، 2016 ؛ فريمبونج ، 2016 ، Oteng-Ababio ، 2016 ، Owusu ، 2016a ، et al .).

لا ندعي بأي حال من الأحوال أننا أجرينا مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بالجريمة والفقر في هذه المقدمة الموجزة ، الا إننا نجادل في أن التقييم العام للأدبيات يشير إلى وجود علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجريمة . ومع ذلك ، كما لاحظ (Pare and Felson 2014) ، فإن تفسير العلاقة ما يزال غير واضح وقد تكون العلاقة زائفة لأن الخصائص الفردية والجماعية يمكن أن تؤثر على كل من النجاح الاقتصادي والسلوك الإجرامي . والسلوك الإجرامي بدوره يمكن أن يؤثر على الفرد والجماعة الاجتماعية و الظروف الاقتصادية كذلك . على الرغم من هذه العلاقة المعقدة الظاهرة بين الجريمة والفقر ، يجادل باري وفيلسون (2014 ، ص 435) بأن "معظم العلماء يفترضون أن العيش في فقر يزيد من احتمالية السلوك الإجرامي".

ظلت محاولات تفسير العلاقة بين الجريمة والظروف الاقتصادية قلب أبحاث الجريمة والتحقيق الجنائي . وبالتالي ، فقد استكشفت العديد من نظريات الجريمة إلى أي مدى تؤثر الخصائص الفردية والجماعية وكذلك البيئة على الجريمة . لشرح الارتباط المحتمل بين الفقر والجريمة ، قدم باري وفيلسون (2014) ثلاث مجموعات من التفسيرات النظرية :

- التمييز وانعدام الفرص المشروعة التي تحد من وصول الفقراء إلى الموارد المجتمعية المشروعة والأهداف المشتركة على نطاق واسع . وبالتالي فإن هذا الوضع يجبر الفقراء للوصول إلى هذه الموارد والأهداف باستخدام وسائل غير مشروعة ، وبالتالي ارتكاب الجريمة .
 - ضوابط اجتماعية أقل ، لا سيما تلك المرتبطة بالأحياء السكنية المحرومة ، مع انخفاض مستويات الفعالية الجماعية ، وتعزيز مخاطر العنف والسلوك العدواني ؛
 - ميل الأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض إلى المشاركة في الجريمة كنتيجة لتجاربهم في التنشئة الاجتماعية التي أدت بهم إلى اتخاذ مواقف تفضي إلى الجريمة .
- ما يزال السؤال مفتوحاً إلى أي مدى تتناول مجموعة التفسيرات المذكورة أعلاه بشكل صحيح الارتباط بين

الجريمة والفقير . في الواقع ، يجب أن يوضع تطبيق كل من هذه التفسيرات في سياقه حيث أن تعريفات لما يشكل الجريمة والفقير والفقراء (أو حتى الأحياء السكنية المحرومة على نطاق واسع) والموارد والأهداف المجتمعية ، إلخ ، قد تختلف من بلد إلى آخر ، ومن منطقة إلى أخرى . وبالتالي ، لا يمكن افتراض علاقة خطية مبسطة بين الجريمة والفقير في جميع السياقات . مثل Wrigley-Asante et al. (2016) و Wrigley-Asante (2016) في هذا المجلد حتى على أساس الجنس ، يمكن أن تختلف المفاهيم وتأثير الجريمة والفقير .

تتبع سياسات للحد من الجريمة والعنف في المناطق الحضرية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، وعلى الرغم من أن بعض المحللين قد شككوا في شعار "التحضر السريع" في أفريقيا جنوب الصحراء (ينظر بوتس ، 2012) ، فإن التحليل النقدي للاتجاهات الديموغرافية للقارة يشير إلى مستقبل حضري بدلاً من استمرار طابعها الريفي الحالي إلى حد كبير (جرانت ، 2015) . ومع ذلك ، وكما لوحظ من قبل ، فإن عملية التحضر الحالية في أفريقيا تواجه تحديات شديدة . في قلب التحديات يكمن ضعف الإدارة والتخطيط في مدن القارة . وفقاً لـ Berrisford (2013 ، ص 1) ، يعد التخطيط أمراً بالغ الأهمية للتنمية الحضرية الشاملة والمستدامة لأنه يوفر فرصة لتنظيم استخدام الأراضي وتطوير الأراضي ، وتوفير أساس سليم لتخطيط البنى التحتية ، وتأمين حقوق المستثمرين [والمواطنين] . وحماية الموارد البيئية وتخفيف المخاطر البيئية . ومع ذلك ، وكما لاحظ Watson and Agbola (2013) للأسف ، فإن مدن إفريقيا تنمو وتتغير بسرعة ، ولكنها تفتقر إلى التخطيط المناسب ، مما يؤدي إلى تنمية حضرية فوضوية وغير فعالة وغير مستدامة بشكل متزايد . هناك رأي مشترك على نطاق واسع في أدبيات علم الجريمة هو أن الأحياء السكنية والمدن غير المخططة مع مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية للفقير والحرمان يمكن أن تسهل الجريمة والخوف منها (ينظر Brunton-Smith and Lersch، 2006 ، Sampson، 2007 ، Jackson، 2012؛ لاندمان ، 2012) .

في سياق خدمات الشرطة العامة المحدودة ، استجابت الأسر والأحياء السكنية في غانا الحضرية التي تشعر بعدم الأمان من خلال استهداف منازلهم (استخدام أدلة السطو المسلح) مما أدى إلى عواقب سلبية ، لا سيما الترابط المجتمعي الضعيف وتدني التماسك الاجتماعي . في حالات أخرى ، لجأت الأسر والأحياء السكنية إلى تدابير العدالة خارج نطاق القضاء والفورية مثل الإعدام خارج نطاق القانون للمشتبه فيهم بالجرائم أو استخدام الشباب . كما نوقشت . (2016) Oteng-Ababio . كما نوقشت .

لا سيما في المنازل والأحياء الثرية ، مع آثار التكلفة على هذه الأسر . (Owusu et al.، 2016b) . وفقاً لموئل الأمم المتحدة (2007 ، ص 4) ، فإن النهج التقليدي للجريمة والعنف "باعتباره المسؤولية الأساسية للشرطة ونظام العدالة الجنائية ، يتم استبداله بشكل متزايد بنهج يقر بأن تعقيد هذه الظاهرة تتطلب معالجتها استجابة واسعة النطاق" . على الرغم من هذه الحقيقة ، ما تزال هناك حاجة إلى تعزيز جهاز الشرطة الغاني والنظام القضائي حيث لا يزالان مهمين للغاية في مكافحة الجريمة الحضرية . على وجه الخصوص ، هناك حاجة إلى تعزيز خدمة الشرطة ليس فقط من حيث اللوجستيات ولكن أيضاً من حيث العدد . كما أشار باجسون وأوسو (2016) إلى أن نسبة الشرطة في غانا التي تبلغ 1: 926 في عام 2014 ما تزال أعلى بكثير من الحد الأدنى للأمم المتحدة البالغ 1: 500 . مرة أخرى ، يجادل باجسون وأوسو (2016) بأن هذه النسبة تحجبها التفاوتات الشديدة في توزيع الأرقام داخل المدن وعبرها . على سبيل المثال ، بلغ تعداد الشرطة في تامالي ، رابع أكبر مدينة في غانا وبؤرة ساخنة للعنف والجريمة في السنوات الأخيرة ، حوالي 1: 1580 في عام 2014 . وعلاوة على ذلك ، فإننا نشاطر موئل الأمم المتحدة وجهة نظره القائلة بأن النهج الشامل والمتكامل لمنع الجريمة يجب أن يشمل تعزيز السلامة والأمن الحضريين من خلال التخطيط والتصميم والإدارة الحضرية الفعالة ؛ تطوير مناهج مجتمعية لتعزيز السلامة والأمن الحضريين ؛ الحد من عوامل الخطر الرئيسية من خلال التركيز على الفئات الأكثر عرضة للجريمة [وخاصة النساء والأطفال] ؛ وتعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال المبادرات التي تسعى إلى تنمية قدرة الأفراد والمجتمعات نفسها على الاستجابة لمشاكل الجريمة والعنف (موئل الأمم المتحدة ، 2007 ، ص 4) . يتطلب هذا النهج المتكامل مشاركة نشطة من الشرطة وسلطات المدينة والمجتمعات وأصحاب المصلحة الآخرين . ومن المرجح أن تكون الاستجابة للجريمة الحضرية فعالة بدلاً من

الاستجابات الفردية للأسر والأحياء السكنية .
وبالنسبة لغانا ، فإن النهج المتكامل لمنع الجريمة الحضرية والحد منها يحتاج إلى أن يكون راسخاً في إطار التخطيط الإنمائي اللامركزي القائم والإطار الإداري . يوفر إطار التنمية اللامركزية في البلاد التنسيق الرأسي والأفقي لجهود التنمية على مستوى المدينة والحي السكني ، ويوفر منصة للشرطة وسلطات المدينة والمجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين للمشاركة في تطوير استراتيجيات وسياسات شاملة ومتكاملة تضمن تركز حلول الجرائم على سياق المدينة والحي السكني .

ملخص الاوراق البحثية

تركز الأوراق الست في هذا العدد الخاص على مجموعة متنوعة من القضايا ذات الصلة بالجريمة والفقير في غانا ، وتسلب الضوء على تدابير السياسة الحاسمة لجعل البيئة الحضرية آمنة ومأمونة . لإنهاء هذه المقدمة ، يتم تقديم ملخص موجز لكل ورقة هنا .

يبدأ المجلد بورقة أوسو وآخرون حول مسألة ما إذا كان يمكن ربط الأحياء السكنية الفقيرة بالجريمة في المناطق الحضرية في غانا بناءً على مسح للأسر ودراسة نوعية أجريت في أحياء اجتماعية واقتصادية مختلفة في أربع مدن رئيسية (أكرا ، كوماسي ، سيكوندي تاكورادي وتامالي). هذه الورقة مثيرة للاهتمام للغاية لأنها خلصت إلى أن الأحياء السكنية ذات الطبقة الدنيا (الفقيرة) تم تقييمها على أنها أكثر أماناً نسبياً مقارنة بأحياء الطبقة الوسطى ، مما يتعارض بوضوح مع النتائج العامة في أدبيات علم الجريمة فيما يتعلق بالفقير والجريمة . تعزو الورقة الأمان النسبي للأحياء الفقيرة مقارنة بأحياء الطبقة الوسطى إلى التماسك الاجتماعي القوي ووجود الوصاية في جميع أوقات اليوم في الأحياء الفقيرة . ومع ذلك ، تشير استنتاجات الورقة أيضاً إلى وجود علاقة بين الفقر والجريمة بالنسبة لجرائم معينة مثل الجرائم الجنسية وجرائم الملكية بما يتماشى مع الأدبيات . وأوصت بضرورة أن تكون تدابير منع الجريمة خاصة بالمكان وأن يقر التخطيط الحضري في غانا من الناحية العملية بأن البيئة المبنية يمكن أن تيسر الجرائم وكذلك يمكن ان تمنعها .

الورقة الثانية بواسطة Wrigley-Asante et al. تفحص الفقر والجرائم الجنسية في خمسة أحياء سكنية حضرية منخفضة الدخل في غانا . استناداً إلى البيانات الرسمية للشرطة ، ومقابلات المخبرين الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز من الأحياء الخمسة ، تحلل الورقة حالات الجرائم الجنسية ودوافعها في هذه المجتمعات . تشير الورقة إلى أنه على الرغم من أن غانا لديها أطر قانونية ومؤسسية للحد من الجرائم الجنسية ، إلا أن هذه الجرائم ما تزال قائمة ولا يتم الإبلاغ عنها بشكل كبير بسبب حساسيتها تجاه الضحايا وعائلاتهم بالإضافة إلى المواقف الأبوية . Wrigley-Asante et al. يجادلون بأن الظروف السائدة للإسكان السيئ (تتعاكس في ارتفاع معدلات إشغال الغرف ، والاكتماظ والازدحام) والفقير بشكل عام بما يعزز الجرائم الجنسية في المجتمعات الحضرية الفقيرة . وتوصي الورقة بالأطر تدابير السياسة العامة للحد من الجرائم الجنسية حصرياً على التعليم وإضفاء الطابع المؤسسي على الأطر القانونية ، بل أن تمتد لتشمل برامج الحد من الفقر التي تشمل التخطيط الحضري وتدابير تحسين مساكن الأحياء الفقيرة .

بالاعتماد على فلسفة الفردية المنهجية المضمنة في نظرية الاختيار العقلاني ، تركز الورقة الثالثة التي أعدها Oteng-Ababio على الشباب والإجرام في غانا من خلال تحليل أنواعاً مختلفة من الأنشطة الإجرامية المتعلقة بالشباب في أكرا وكوماسي وتامالي . تشير الورقة إلى المعدل المثير للقلق الذي أصبح فيه إجرام الشباب والعنف اتجاهاً في المناطق الحضرية في غانا ، وظهور عدداً من مجموعات الشباب المحلية التي تستند أنشطتها بشكل أساسي إلى السعي وراء سبل عيش أفضل ، ولكنها لا تهتم بالأمن والسلوك فقط ، بل سلامة البيئة الحضرية أيضاً وشرعية الدولة . على وجه الخصوص ، تشير الورقة إلى أن الموقف المتضارب لسلطات المدينة والدولة ككل يثير تساؤلات حول الحكومات في الفضاء الحضري . علاوة على ذلك ، يجادل بأن الفجوة المتزايدة في توفير الأمن الحضري الفعال في مواجهة معدلات الجريمة المتزايدة والتعقيدات قد غدت "الاستيلاء" على هذا المكان من قبل مجموعات الشباب "الانتهازية" ، التي تجعل طريقة عملهم تبدو

أكثر من الجماعات الإجرامية المنظمة ، وخاصة في أكرا وتامالي .

تتناول الورقة التالية التي أعدها فريمونج جغرافية الخوف من الجريمة باستخدام Sekondi-Takoradi Metropolis كدراسة حالة . باستخدام تقنية إحصائية متعددة المتغيرات ، تكشف الدراسة عن تباين مكاني لتأثير الجوار على الخوف من الجريمة عبر الأحياء الثلاثة المنخفضة والمتوسطة والعليا في هذه المدينة النفطية الناشئة في غانا . وجدت الورقة تبايناً كبيراً في تأثير الحي السكني على الخوف من الجريمة في الأحياء الثلاثة . على سبيل المثال ، بينما يقلل التماسك الاجتماعي بشكل كبير من الخوف من الجريمة في الأحياء ذات الدخل المنخفض ، لم يتم العثور على مثل هذه العلاقة للأحياء السكنية ذات الدخل المرتفع . مرة أخرى ، يزيد العيش في منازل منفصلة أيضاً من خوف السكان من الجريمة ، وكان هذا هو الحال بالنسبة للأحياء ذات الدخل المرتفع فقط . وبالتالي ، توصي الورقة بحل محدد للسياق في معالجة الخوف من الجريمة والحاجة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي الأقوى والجهود المجتمعية أيضاً كتعزيز للشرطة كإجراءات للحد من الجريمة والخوف من الجريمة .

يفحص Wrigley-Asante مرة أخرى جانباً من أبعاد الجنس للجريمة من خلال النظر في تصورات الذكور والإناث حول الأمان في الأماكن الحضرية . بشكل عام ، عد الذكور أن مجتمعاتهم أكثر أماناً من الإناث حيث أن نسبة الإناث أعلى من الذكور شعروا بعدم الأمان عند المشي بمفردهم خاصة في الليل . كان الخوف من الإيذاء بين النساء مرتفعاً بشكل خاص في أحياء الطبقة الدنيا والمتوسطة ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود البنية التحتية الأساسية مثل أنظمة الإضاءة المناسبة وكذلك وجود رجال العصابات ومدمني المخدرات والوجود المحدود للشرطة . تجادل الورقة بأن البنية التحتية والخدمات الحضرية السيئة تساهم في الشعور بانعدام الأمان ، خاصة بين النساء . ولذلك توصي بإيلاء اهتماما خاصا للخدمات الأساسية والبنية التحتية (خاصة إنارة الشوارع) في أحياء الطبقة المتوسطة والمنخفضة لتحسين السلامة والأمن في هذه الأحياء . أخيراً ، تنتهي المجموعة بورقة كتبها باجسون وأوسو تبحث في كيفية انعكاس الترتيبات الأمنية في مختلف الأحياء وترابطها بالنسيج الحضري مع سكان تامالي . تقدم الورقة أيضاً قضية بحث الجريمة في غانا للنظر في المدن متوسطة الحجم حيث ركزت الدراسات المحدودة الحالية على أكبر مدينة في غانا ، أكرا . استناداً إلى الاستنتاجات المستخلصة على أساس مصادر البيانات الأولية والثانوية ، تدعو الورقة إلى فهم أكثر دقة وحساسية جغرافياً لمخاوف كل حي سكني ، وإعادة النظر في التدخلات الأمنية لتعكس ليس فقط النطاق الواسع لمطالب السلامة من الأثرياء ولكن أيضاً أولئك المستبعدين اجتماعياً والأكثر حرماناً اقتصادياً في المجتمع .

References

- Abrahamsen, R. & Williams, M.C. (2007). Securing the city: Private security companies and non- state authority in global governance. *International Relations* 2(2): 237–253
- Agyei-Mensah, S., Owusu, G. & Wrigley-Asante, C. (2015). The MDGs and urban health in Africa. *International Development Planning Review* 37(1): 53-60
- Arthur, J. (1991). Development and crime in Africa: a test of modernization theory. *Journal of Criminal Justice* 19: 499-513.
- Bagson, E. & Owusu, A. Y. (2016): Securing the urban space: On whose terms? Insights from a baseline survey in Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*.
- Berrisford, S. (2013): How to make planning law work for Africa. Africa Research Institute (ARI) Counterpoints Series. November (2013). ARI, London.
- Brunton-Smith, I. & Jackson, J. (2012): Urban fear and its roots in place. Pp. 55-82 in: Ceccato, V. (ed.): *The Urban Fabric of Crime and Fear*. New York/London, Springer.
- Cohen, L. E. & Felson, M. (1979): Social change and crime rate trends: A routine activity approach. *American Sociological Review* 44:588-608.
- Fafchamps, M. & Minten, B. (2005). Crime, transitory poverty, and isolation: Evidence from Madagascar. web.stanford.edu/~fafchamp/crimepo.pdf. Accessed on January 3, 2016.
- Frimpong, L.K. (2016). Geography of fear of crime: Examining intra-urban differentials in Sekondi-Takoradi Metropolis, Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*.

- Grant, R. (2015): *Africa: Geographies of change*. New York, Oxford University Press
- Landman, R. (2012): Reconsidering crime and urban fortification in South Africa. Pp. 239-264 in: Ceccato, V. (ed.): *The urban fabric of crime and fear*, New York/London, Springer.
- Lersch, K. M. (2007): *Space, time and crime*. Durham, Carolina Academic Press.
- Obeng-Odoom, F. (2013): *Governance for pro-poor urban development: Lessons from Ghana*. London, Routledge.
- Oteng-Ababio, M. and Melara, J.E.A. (2014). Paradigm of mediocrity: Poverty and risk accumulation in urban Africa – the case of Korle Gonno, Accra. *Journal of Urbanism: International Research on Placemaking and Urban Sustainability* 7(1): 45-61.
- Oteng-Ababio, M., Owusu, A. Y., Owusu, G. & Wrigley-Asante, C. (2016). Geographies of crime and collective efficacy in urban Ghana, *Territory, Politics, Governance*. DOI: 10.1080/21622671.2016.1159602
- Oteng-Ababio, M. (2016). Beyond poverty and criminalization: Splintering youth groups and “conflict of governmentalities” in urban Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*. Owusu, G., Wrigley-Asante, C., Oteng-Ababio, M. & Owusu, A. Y. (2015). Crime prevention through environmental design (CPTED) and built-environmental manifestations in Accra and Kumasi, Ghana. *Crime Prevention & Community Safety* 17(4): 270-290.
- Owusu, G., Martin Oteng-Ababio, M., Owusu, A.Y. & Wrigley-Asante, C. (2016a). Can poor neighbourhoods be correlated with crime? Evidence from urban Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*.
- Owusu, G., Owusu, A.Y., Oteng-Ababio, M., Wrigley-Asante, C. & Agyapong, I. (2016b). An assessment of households' perceptions of private security companies and crime in urban Ghana. *Crime Science* 5(5). DOI: 10.1186/s40163-016-0053-x
- Pare, P.P. & Felson, R. (2014). Income inequality, poverty and crime across nations. *The British Journal of Sociology* 65(3): 434-458.
- Plumer, B. (2010): Crime conundrum. <http://www.newrepublic.com/article/80316/relationship-poverty-crime-rates-economic-conditions>. Accessed on 1 September 2015.
- Potts, D. (2012a): What happened to Africa’s rapid urbanization? Africa Research Institute (ARI) Counterpoints Series February (2012). ARI, London.
- Rose, D. (2006): Poverty and crime. Pp. 107-117 in: Serr, K. (ed.): *Thinking about poverty*. Federation Press.
- Sampson, R. J. (2006): Collective efficacy theory: Lessons learned and directions for future inquiry. pp. 149-168 in: Cullen, F. T., Wright, J. P. & Blevins, K. R. (eds.): *Taking stock: The status of criminological theory*. London, Transactions Publishers.
- UNOWA (2007) *Urbanization and insecurity in West Africa: Population movements, mega cities and regional stability*, Dakar: UNOWA
- UN-Habitat (2007). *Enhancing urban safety and security: Global report on human settlements*. Nairobi: UN-Habitat
- Watson, V. & Agbola, B. (2013). Who will plan Africa’s cities? Africa Research Institute (ARI) Counterpoints Series September (2013). ARI, London
- Wrigley-Asante, C., Owusu, G., Oteng-Ababio, M. & Owusu, A.Y. (2016). Poverty and Crime: Uncovering the hidden face of sexual crimes in urban low-income communities in Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*.
- Wrigley-Asante, C. (2016). Gendered perception of crime and safety: Insights from different socio-economic urban neighbourhoods in Ghana. *Ghana Geographical Journal (Special Issue)*.